

كان ليراز فيل ملء الثقة في كلاريس مرجي والتي يعرف مدى كراهيتها لدوبريك. ولهذا لم تكن هناك أية صعوبة في أن يقول لها كل ما يعرفه استناداً إلى بعض الأدلة وخاصة أقوال الحارسة.

كان دوبريك قد عاد إلى منزله حوالي الساعة السادسة مساءً وبعد أن حضر كشاهد في محاكمة جيلبير وفوشري وشاهده الناس أثناء المرافعات في قصر العدل. وأكدت الحارسة أنه عاد وحيداً ولم يكن هناك أحد في تلك اللحظة في المنزل. ولكن بعد دقائق سمعت صراخاً ثم ضجيج عراك وإطلاق رصاص. وشاهدت من مسكنها أربعة رجال مقنعين يهبطون درج المدخل بسرعة حاملين دوبريك. وفي نفس اللحظة وصلت سيارة أمام المنزل فقفز فيها الأربعة مع المختطف وانطلقت السيارة بسرعة كبيرة.

وسألت كلاريس مرجي.

- ألم يكن هناك شرطيان متخفيان حول المنزل؟
- كان هناك فعلاً. ولكن على مسافة ١٥٠ متراً. ولكن الاختطاف تم بسرعة لم تمكنهما من التدخل.
- ولم يجدا شيئاً؟
- لا شيء. أو تقريباً لا شيء. وجدا هذا فقط.
- ما هذا؟
- قطعة عاج صغيرة التقطها فوق الأرض.

كان في السيارة شخص خامس شاهدته الحارسة ينزل عندما كان الأربعة الآخرون يحاولون إدخال دوبريك في السيارة. وأثناء ركوبه السيارة وقع منه شيء عاد والتقطه على